الأمم المتحدة

A/58/PV.90

الجمعية العامة

الدورة التسعون

المحاضر الرسمية

الجلسة العامة ٩٠
الخميس، ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد جوليان روبرت هنت ..... (سانت لوسيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٥٥.

إعلان نتائج انتخابات رؤساء اللجان الرئيسية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء أنه تم انتخاب الممثلين التالية أسماؤهم رؤساء للجان الرئيسية الست للجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، وأصبحوا، تبعا لذلك، أعضاء في مكتب الجمعية في الدورة المذكورة.

اللجنة الأولى، السيد لويس ألفونسو دي آلبا (المكسيك)؛

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، السيد كياو تينت سوي (ميانمار)؛

اللجنة الثانية، السيد ماركو بالاريزو (بيرو)؛

اللجنة الثالثة، السيد فاليري كوتشينسكي (أوكرانيا)؛

اللجنة الخامسة، السيد دون ماكاي (نيوزيلندا)؛

اللجنة السادسة، السيد محمد بنونة (المغرب).

أهنئ رؤساء اللجان الرئيسية للجمعية في دورتها التاسعة والخمسين بمناسبة انتخابهم.

البند ٦ من جدول الأعمال

انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، بصيغتها المعدلة بالقرار ٥٠٩/٥٦ المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، نشرع الآن في انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين.

يحق لجميع أعضاء الجمعية العامة الترشيح لهذه الانتخابات باستثناء البلدان الممثلة بالفعل في المكتب، أي، البلدان التي انتُخب ممثلوها لرئاسة الجمعية العامة أو رئاسة اللجان الرئيسية في الدورة التاسعة والخمسين.

وعملا بالفقرتين ٢ و ٣ من مرفق القرار ١٣٨/٣٣، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، سيجري انتخاب

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

04-38374 (A)

نواب رئيس الجمعية العامة الـ ٢١ في دورتها التاسعة والخمسين وفقا للنمط التالي: خمسة ممثلين من الدول الأفريقية؛ وخمسة ممثلين من الدول الآسيوية؛ وممثل واحد من دولة من أوروبا الشرقية؛ وثلاثة ممثلين من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وممثلان من دولتين من أوروبا الغربية ودول أخرى؛ وممثلو الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن.

وفقا للفقرة ١٦ من المرفق السادس من النظام الداخلي، يُستغنى عن إجراء اقتراع سري لانتخاب نواب رئيس الجمعية حينما يتساوى عدد المرشحين مع عدد المقاعد الواجب ملؤها. وسنمضي في عملنا وفقا لذلك.

سأقرأ الآن أسماء المرشحين الذين يحظون بتأييد مجموعاتهم.

الدول الأفريقية: بوركينا فاسو، الجزائر، جيبوتي، زامبيا، غانا.

الدول الآسيوية: أوزبكستان، بنغلاديش، الجمهورية العربية السورية، جمهورية إيران الإسلامية، كازاخستان.

دول أوروبا الشرقية: أذربيجان.

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: أنتيغوا وبربودا، السلفادور، نيكاراغوا.

دول أوروبا الغربية ودول أخرى: أستراليا وبلجيكا.

وبما أن عدد المرشحين يتساوى مع عدد المقاعد الواجب ملؤها من كل منطقة، أعلن انتخاب أولئك المرشحين، إضافة إلى ممثلي الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن.

وبذلك تكون الدول التالية قد انتخبت لشغل مناصب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين: الاتحاد الروسي، أذربيجان، أستراليا، أنتيغوا وبربودا، أوزبكستان، بلجيكا، بنغلاديش، بوركينا فاسو، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية إيران الإسلامية، جيبوتي، زامبيا، السلفادور، الصين، غانا، فرنسا، كازاخستان، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيكاراغوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ الدول التي انتُخبت لمناصب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين.

وبانتخاب رؤساء اللجان الرئيسية الست ونواب الرئيس الـ ٢١ في الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، يكون مكتب الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين قد اكتمل تشكيله وفقا للمادة ٣٨ من النظام الداخلي.

البند ١٦٩ من جدول الأعمال

السنة الدولية للفيزياء، ٢٠٠٥

مشروع قرار (A/58/L.62)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل ليسوتو ليعرض مشروع القرار A/58/L.62.

السيد موليكو (ليسوتو) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن البرازيل والبرتغال وسنغافورة وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وإمارة موناكو وبلدي ليسوتو لعرض مشروع القرار A/58/L.62 المعنون ”السنة الدولية للفيزياء، ٢٠٠٥“.

في عام ١٩٠٥، نشر ألبرت إينشتاين، الذي كان يعمل في ذلك الحين في مكتب براءات الاختراعات في برن، سويسرا، عدة مقالات علمية أثرت تأثيرا كبيرا على فهمنا للعالم الذي نعيش فيه. وعرض أفكارا ثورية تماما بشأن مسائل أساسية من قبيل وجود الذرات وطبيعة الضوء

ومفاهيم الزمن والمكان والطاقة والمادة. وبذلك فتح الطريق لمعظم التطورات التي حدثت في الفيزياء في القرن العشرين.

وفي العام الماضي، وبناء على مبادرة من الجمعية الأوروبية للفيزياء والاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية، اتخذ المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قرارا بإعلان عام ٢٠٠٥، الذكرى السنوية المئوية لتلك الإنجازات العلمية، السنة الدولية للفيزياء. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ذلك القرار، طلبت الدول الأعضاء في اليونسكو من الجمعية العامة أن تفعل الشيء نفسه.

ويتخطى الغرض من السنة الدولية للفيزياء مجرد الاحتفال بواحد من أعظم العقول في مجال الفيزياء في القرن العشرين. وستوفر السنة للعالم فرصة لكي يحتفل أكبر حشد ممكن بالتقدم المحرز في هذا المجال من العلم وبأهميته. وسيتذكر المرء، على سبيل المثال، أن الترانزستورات والحواسيب وأشعة الليزر وأشعة الرنين المغناطيسي منتجات خالصة للعقود الأخيرة من الأبحاث الأساسية في مختبرات الفيزياء، حيث يجري تطوير مواد الغد وتكنولوجيا المعلومات.

ويمكننا تحفيز اهتمام الشباب على متابعة النهج العلمي: ويجب أن يكون ذلك مسعى وطنيا وعالميا على حد سواء. ومن الأساسي حقا فهم أن الحاجة في القرن الحادي والعشرين ستزداد إلى المفاهيم والأدوات التي توفرها العلوم الفيزيائية لإيجاد حلول للمشاكل الرئيسية التي نواجهها، من قبيل توليد الطاقة وحماية البيئة وحتى الصحة العامة.

وينبغي أيضا أن تكون السنة الدولية للفيزياء مناسبة لبدء مناقشة متطلعة إلى المستقبل بشأن الحاجة الكبيرة لإجراء البحوث العملية في القرن الحادي والعشرين. إن الإنجازات الرائعة للأعوام الـ ١٠ الماضية صوب ما هو صغير بشكل لا متناه من الجسيمات وما هو كبير بشكل لا متناه من الكون وما هو معقد بشكل لا متناه من حالات المادة تفتح آفاقا مدهشة للعلم بأسره. ويعلمنا تاريخ العلوم أن نتذكر وأن نقدر أن هناك دائما ألغازا كبيرة في القوانين الأساسية لعالم المادة، ولقوانين الحياة فضلا عن العقل البشري وأن القرن الحادي والعشرين سيحقق دون شك العديد من المفاجآت العلمية.

كما سيتعين على المناقشات أن تتصل بجميع المسائل الاجتماعية التي ترافق ممارسة العلم بشكل عام وممارسة الفيزياء بشكل خاص. ومن الضروري إجراء تقييم أفضل لدور هذه الممارسة في الثقافة العامة للبشرية. وإذا قاس المرء تأثير العلوم الفيزيائية على تطوير التكنولوجيا الجديدة، فإن المرء سيعترف دون شك بأهمية هذه العلوم بالنسبة للتقدم الضروري للبلدان النامية. وفي هذا الصدد، فإن المسؤوليات الأخلاقية للفيزيائيين هائلة فضلا عن أنها تشكل تحديا. وستسمح السنة الدولية للفيزياء لجميع الأخصائيين – وخاصة النساء، اللائي استبعدن بقدر كبير من ميدان البحوث هذا – بالمشاركة بشكل أكثر نشاطا في النهوض بالفيزياء. وسيتعين على القادة السياسيين أن يكونوا على اقتناع بالأهمية البارزة لإجراء البحوث في الفيزياء من أجل تقدم البشرية. وبالتالي فإن روح هذا الاحتفال مرتبطة بشكل مباشر بالأهداف الإنمائية للألفية.

وتمهد البلدان في جميع أرجاء العالم لتنظيم مناسبات خاصة للاحتفال بالسنة الدولية للفيزياء تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وسيجري إطلاق السنة في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في باريس من ١٣ إلى ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

وقد سبق لأكثر من ٦٠ بلدا في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط أن بدأت في وضع برامجها للاحتفال. وتمول

هذه البرامج مؤسسات عامة ومؤسسات علمية، فضلا عن رعاة خاصين. وبعض المواضيع المقرر مناقشتها هي ترويج الفيزياء بين السكان، والفيزياء في التدريس، والفيزياء كأساس للعديد من التخصصات وكأساس للتطورات العلمية والتقنية الجديدة، والتحديات الكبيرة في القرن الحادي والعشرين، والفيزياء في البلدان النامية، والفيزياء من أجل التنمية، والنساء والفيزياء.

وإذا أعلنت الجمعية العامة عام ٢٠٠٥ سنة دولية للفيزياء، فإنها ستعزز نطاق هذه الاحتفالات وهذه المناقشات. ونادرا ما تناقش الفيزياء أو أي أمر يتعلق بالفيزياء في هذه القاعة. وإنه لميزة لي أن أعرض مشروع القرار هذا من أجل تأييد الجمعية وأود أن أحث الأعضاء على اعتماده بالإجماع.

أخيرا، أود أن أعلن أن كرواتيا وسانت كيتس ونيفس انضمتا إلى قائمة مقدمي مشروع القرار.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/58/L.62.

هل لي أن اعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار *A/58/L.62* (القرار ٢٩٣/٥٨).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تختتم نظرها في البند ١٦٩ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

مشروع قرار (A/58/L.63)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): كما هو مبين في حاشية الوثيقة A/58/L.63، ينبغي للجمعية العامة، لكي تتخذ إجراء بشأن مشروع القرار، أن تفتح من جديد باب النظر في البند الفرعي (د) من البند ٩٤ من جدول الأعمال، ”مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية“.

هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تفتح من جديد باب النظر في البند الفرعي (د) من البند ٩٤ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، إحالة البند الفرعي (د) من البند ٩٤ من جدول الأعمال إلى اللجنة الثانية.

وبغية أن تتخذ الجمعية إجراء بشأن مشروع القرار عاجلا، هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تنظر في البند الفرعي (د) من البند ٩٤ من جدول الأعمال في جلسة عامة مباشرة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية توافق على الشروع فورا في النظر في البند الفرعي (د) من البند ٩٤ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٩٤ من جدول الأعمال (تابع)

البيئة والتنمية المستدامة

(د) مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

مشروع قرار (A/58/L.63)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/58/L.63.

هل لي أن اعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار *A/58/L.63* (القرار ٢١٣/٥٨ باء).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تختتم نظرها في البند الفرعي (د) من البند ٩٤ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٠.